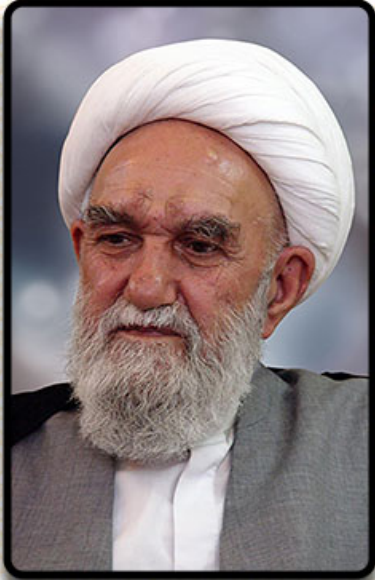


الشيخ محمد علي الناصري

<"xml encoding="UTF-8?">



Al-shia.org

الولادة: إصفهان ١٣٤٩ هـ

الوفاة: إصفهان ١٤٤٤ هـ

من مؤلفاته:

كتبه باللغة الفارسية حول الإمام المهدي (عليه السلام)
وخطب نهج البلاغة

الشيخ

الشيخ محمد علي الناصري

نبذة مختصرة عن حياة العالم الشيخ محمد علي الناصري ، أحد علماء إصفهان ، مؤلف كتاب «سخن دوست»
باللغة الفارسية .

اسمه ونسبه(1)

الشيخ محمد علي ابن الشيخ محمد باقر بن ملا عبّاد الناصري الدولة آبادي.

والده

الشيخ محمد باقر، فاضل جليل، أحد علماء إصفهان.

ولادته

ولد عام 1349هـ في مدينة الدولة آباد - التابعة لمحافظة إصفهان - بإيران.

دراسته وتدريسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، وبعد سنتين من دراسته سافر إلى إصفهان لإكمال دراسته الحوزوية، ثم سافر مع والده إلى النجف - وعمره الرابعة عشر عاماً - لإكمال دراسته الحوزوية، ثم رجع إلى إصفهان بأمر أستاذه السيّد محمّد الكشميري، واستقرّ بها حتّى وافاه الأجل، مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

الإمام الخميني، السيّد عبد الهادي الشيرازي، السيّد محمود الشاهرودي، السيّد أبو القاسم الخوئي، الميرزا هاشم الآملي، السيّد جمال الدين الكلبيكاني، السيّد عبد الأعلى السبزواري، الشيخ مجتبي اللنكراني، الشيخ صدرا البادكوبي، أبو زوجته الشيخ عبد الكريم الكروني الإصفهاني، الشيخ محمّد حسين الدهاقاني، الشيخ محمّد الكوفي، السيّد محمّد السيّد مرتضى الكشميري، الشيخ محمّد علي المدرّس الأفغاني، الشيخ عباس القوجاني.

من تلامذته

السيّد أبو الحسن المهدوي، نجله الشيخ جعفر، السيّد مجتبي الموسوي، الشيخ محمّد العمومي، الشيخ مرتضى ملكيان.

ما قيل في حقّه

1- قال الشيخ ناصر مكارم الشيرازي في بيان تعزيتته ما معرّبه: «تلقيت ببالغ الأسى والأسف نبأ رحيل العالم الربّاني، وأستاذ الأخلاق، المرحوم آية الله الحاج محمّد علي الناصري طاب ثراه.

هذا العالم التقى بعد أن حضر دروساً لكبار العلماء، قضى عمره - وعلى مدى سنوات عديدة - في تربية وتعليم الطلاب، وخدمة الناس، ودعم المحرومين في مدينة إصفهان»(2).

2- قال الشيخ حسين المظاهري في بيان تعزيتته ما معرّبه: «تلقيت ببالغ الأسى والأسف نبأ رحيل العالم التقي والجليل القدر، سماحة آية الله الحاج محمد علي الناصري قدّس سرّه.

كان هذا العالم الورع مدرّساً كبيراً في حوزة إصفهان العلمية، وأستاذ أخلاق، مربّياً ومؤثراً لعموم الناس ومحبيّه...»(3).

من نشاطاته في قم وإصفهان

* الإشراف على مدرسة ولي العصر(عليه السلام) العلمية، ومدرسة صاحب الزمان (عليه السلام) العلمية، ومدرسة نرجس خاتون العلمية.

* الإشراف على مركز ولي العصر(عليه السلام) الرقمي في الدولة آباد.

* الإشراف على مؤسّسة النجوم الإسلامي البحثية، وعلى مؤسّسة دار الهدى.

* الإشراف على مجمع هاد العلمي والثقافي.

* إقامته صلاة الجماعة في مسجد كمر زرين في إصفهان.

من أولاده

الشيخ جعفر الناصري، عالم فاضل محاضر شاعر، أستاذ في الأخلاق والأبحاث المهدوية، له كتابات ومقالات نُشرت في المواقع الإلكترونية، مشرف على مدرسة صاحب الزمان العلمية في إصفهان، ومؤسّسة دار الهدى الثقافية في قم.

أبو زوجته

أُستاده الشيخ عبد الكريم الكروني الإصفهاني، فاضل جليل، من أستاذة السطوح العليا في حوزة النجف.

من مؤلفاته

كتبه باللغة الفارسية حول الإمام المهدي(عليه السلام) وخطب نهج البلاغة.

ومن مؤلفاته باللغة الفارسية: سخن دوست، رسم بندكي، آب حیات، در امتداد نور.

وفاته

تُوفِّي (قدس سره) في السابع والعشرين من المحرم 1444 هـ في إصفهان، وصلى على جثمانه تلميذه العلامة السيّد أبو الحسن المهدوي، ودُفن في مقبرة تخت فولاد.

بيان تعزية السيّد الخامنئي بمناسبة وفاته

«أتقدّم بأسمى آيات العزاء برحيل العالم الربّاني، والسالك إلى الله، آية الله الحاج الشيخ محمّد علي ناصري (رحمة الله عليه) إلى عموم أهالي مدينة إصفهان والمحبيّين والمستفيدين كافّة من فيوضات ذلك المرحوم، وخاصّة إلى أبنائه المحترمين والمكرّمين.

هذا العالم الجليل، وأستاذ الأخلاق رأى أنّ وظيفة التزكية العظيمة ونشر المعارف الأخلاقية للإسلام هي تكليفه، وكان مع الانتفاع من خشيته والخضوع النوراني لقلبه يُسخر بيانه المؤثّر والنافذ في هذا الاتجاه، رحمة الله ورضوانه عليه، أسأل الله المتعالي له قبول الخدمات والمغفرة الإلهية»(4).

الهوامش

1- أنظر: الموقع الإلكتروني لمكتب المترجم له.

2- الموقع الإلكتروني لمكتب الشيخ مكارم الشيرازي باللغة الفارسية.

3- الموقع الإلكتروني لمكتب الشيخ المظاهري باللغة الفارسية.

4- الموقع الإلكتروني لمكتب السيّد الخامنئي.